Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال البغدادى : « ومثله أيضاً :

إذا قامتا تضوع المسك منهما نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

فإن هذا البيت اتسع النقاد فى تأويله : فمن قائل تضوع المسك منهما بنسيم الصبا ، ومن قائل تضوع المسك منهما تضوع نسيم الصبا – وهذا هو الوجه – ومن قائل تضوع المسك منهما – بفتح الميم ، يعنى الجلد – بنسيم الصبا » .

وقال ابن المستوفى فى شرح أبيات المفصل : « حدثنى الإمام أبو حامد سليمان قال كنا فى خوارزم وقد جرى النظر فى بيت امرىء القيس إذا قامتا تضوع المسك منهما ... البيت ، فقالوا كيف شبه تضوع المسك بنسيم الصبا والمشبه ينبغى أن يكون مثل المشبه به ، والمسك أطيب رائحة ، وطال القول فى ذلك فلم يحققوه ، وكان سألنى عنه ، فأجبت لوقتى أنه شبه حركة المسك منهما عند القيام بحركة نسيم الصبا ، لأنه يقال تضوع الفرخ أى تحرك ، ومنه تضوع المسك تحرك وانتشرت رائحته ، وذلك أن المرأة توصف بالبطء عند القيام ، فحركة المسك تكون إذاً ضعيفة مثل حركة النسيم ، وانتشاره كانتشاره فالتشبيه صحيح .

والنسيم الريح الطيبة ، ونسيم الريح أولها حين تقبل بلين .

ولقائل أن يقول أن نسيم الصبا وهى الريح الطيبة إذا جاءت بريا القرنفل وهى أيضاً ريح طيبة قاربت ريح المسك .

وبعد أن جرى ذلك بمدة طويلة وقع إلىّ كتاب أبى بكر محمد بن القاسم الأنبارى فى شرح القصائد السبعيات ، فوجدته ذكر عند هذا